

مذكرة الرئيس

اجتماع لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الأربعاء 23 يونيو/حزيران 2010

الرئيس Luc Guyau

آخر المعلومات عن الإجراءات المتبعة لوضع سّلم بالأولويات للأعمال الفنية للمنظمة

1 - لدى النظر في المعلومات المستوفاة التي أعدتها الإدارة، في باكورة يونيو/حزيران 2010، بشأن إجراءات تحديد الأولويات (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/Prioritization_CoCIEE_23June_E.pdf)، أحاط الأعضاء بأن تحسين هذه الإجراءات عملية طويلة الأجل وأن دورة تحديد الأولويات في الفترة 2010-2011 من أجل الفترة المالية 2012-2013 هي دورة انتقالية. وأبرز الأعضاء أيضاً أهمية التعلم من التجربة بغية إعداد نهج لتحديد الأولويات يتصف بالانتظام ودقة التزامن للفترة المالية التالية. وتم التشديد على قيام لجنة البرنامج بالتركيز على إجراءات تحديد الأولويات كما جرت الإحاطة بالتقدم المحرز في تنفيذ التدابير الرامية إلى استحداث أسلوب هيكلي للحصول على مشورة المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية بشأن الأولويات في سنة 2010.

2 - أحاط الأعضاء بأنه لم يمكن تحديد مواعيد انعقاد بعض المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية في سنة 2010 على نحو يتماشى مع الدورة المعتمدة لاجتماعات الأجهزة الرئاسية في إطار النظام المصلح للبرمجة والميزنة والرصد المستند إلى النتائج، وهكذا فإن بعض المعلومات عن الأولويات ستقدم في وقت متأخر من عملية تحديد الأولويات لهذه الفترة المالية. وأبلغ الأعضاء، في هذا الصدد، بأن إسهامات المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي، ولجنة الغابات، ولجنة الأمن الغذائي العالمي ستتاح للجنة البرنامج كملحق تكميلي للوثيقة الجامعة التي ستعدها الأمانة. فضلاً عن ذلك، ستعقد لجنة البرنامج دورة إضافية في شهر فبراير/شباط 2011 للنظر في المعلومات التي ترد من المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ولجنة مصايد الأسماك. وبالنسبة للجنة مصايد الأسماك، تمت الإحاطة بأن الشواغل المتعلقة بتحديد مواعيد انعقادها ستناقش في دورتها المقبلة التي ستعقد في يناير/كانون الثاني - فبراير/شباط 2011.

3 - تعهد الرئيس المستقل للمجلس بالعمل مع رؤساء المؤتمرات الإقليمية واللجان التابعة للمجلس، فضلاً عن الأمانة، لإعداد جدول اجتماعات مناسب للفترة المالية المقبلة، بغية كفالة التآزر بين الهيئات الرئاسية في تحديد الأولويات.

- 4 - قدم الأعضاء إقتراحات محددة للمساعدة في تحسين عملية تحديد الأولويات، بما في ذلك التدابير الآتية:
- إعداد شكل موحد وإطار واضح للنظر في الأولويات من قبل اللجان الفنية، والتوصل إلى تحديد أفضل لمجالات العمل التقني التي يتم التركيز عليها أو تحويل التركيز عنها؛
 - تحسين الاتصالات بصورة استباقية مع الأعضاء بشأن عملية تحديد الأولويات، وذلك، مثلاً، عن طريق عقد اجتماعات غير رسمية بين الأعضاء ومع الإدارة، وتوفير معلومات واضحة ومختصرة لتكوين فهم أفضل لهذه العملية الجديدة والمعقدة؛
 - مراعاة الأداء في التنفيذ مقابل المؤشرات والأهداف، وهو ما سيتوافر في الفترة المالية الجديدة.
- 5 - أحاط الأعضاء بأن الاجتماع المشترك بين لجنتي المالية والبرنامج، الذي سيعقد في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010، سينظر في اقتراح بشأن موعد وشكل الاجتماع غير الرسمي الذي يعقد في الفصل الأول من سنة 2011، ويجمع بين الأعضاء والشركاء المهتمين والمصادر الممكنة الأخرى للمساهمات الطوعية، لتبادل المعلومات بشأن احتياجات التمويل الطوعي الخارج عن الميزانية.

تصور خاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها

- 6 - فحص الأعضاء الوثيقة التي أعدتها الإدارة بشأن التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/Decentralized_Offices__CoC_IEE_23June_MainRep_E.pdf) والتي أتاحت نصوصاً مقتبسة من تقارير المؤتمرات الإقليمية الثلاثة التي انعقدت في أبريل/نيسان ومايو/أيار 2010 - في بنما بالنسبة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ وفي لواندا بالنسبة لأفريقيا؛ وفي يريفان بالنسبة لأوروبا -، في ما يخص التصور المتوسط والطويل الأجل للمكاتب الميدانية، وكذلك مركز الخدمات المشتركة العالمي. وأعرب الأعضاء عن التقدير للافهامات المفيدة المقدمة حتى الآن من المؤتمرات الإقليمية الثلاثة، مع التسليم بأن الاسهامات الإضافية من المؤتمرات الإقليمية الآخرين - لآسيا والمحيط الهادي، وللشرق الأدنى - ستمكنهم من تكوين فهم أكمل لمختلف جوانب الهيكل الميداني.

- 7 - في هذه الأثناء، كرر الأعضاء الإعراب عن الأهمية الحرجة لتعزيز الهيكل الميداني للمنظمة تحسیناً لاتساق شبكة المكاتب الميدانية وأدائها وتكاملها، مع كفالة توحيد الأداء في المنظمة. وتم، في هذا السياق، إبراز القضايا الآتية:
- بالنسبة لمركز الخدمات المشتركة العالمي طرحت تساؤلات وقدمت ايضاحات بشأن الاستعراض الداخلي الجاري لمراكز الخدمات المشتركة، والتي ينبغي أن تكون نتائجها متاحة لتستعرضها لجنة المالية في أكتوبر/تشرين الأول 2010. وفي هذا الصدد، أشار الأعضاء إلى أن الاستعراض ينبغي أن يرمي إلى تحقيق توازن

مناسب بين الفعالية والاقتصاد، مع إيلاء الرعاية أيضاً للمسؤوليات المتزايدة للمكاتب الإقليمية نتيجة لتنفيذ خطة العمل الفورية؛

- أبرز الأعضاء الحاجة إلى تزويد المكاتب الميدانية بالعدد الكافي من الموظفين الذين ينبغي حصولهم على التدريب الضروري للاضطلاع بوظائفهم بالصورة المناسبة؛
- لدى النظر في ترشيد شبكة المكاتب الميدانية للمنظمة، أُشير إلى ضرورة أن تقدم المنظمة خدمات جيدة لأعضائها وأن تخفيض التكاليف ينبغي ألا يكون الهدف الوحيد. فضلاً عن ذلك، ينبغي ألا تغيب احتياجات أفريقيا المحددة عن البال، كما ينبغي أن تؤخذ في الحسبان التحديات الماثلة بالنسبة للبنية الأساسية والقيود الواردة على السفر - عن طريق زيادة صعوبة في إصدار الاعتمادات متعددة الأغراض؛
- شعر الأعضاء أن هناك حاجة إلى زيادة التكامل بين حسابات المقر والحسابات الميدانية، وأحاطوا بأنه يتم التصدي لذلك عن طريق استبدال نظام المحاسبة الميداني للمنظمة.

برامج عمل متعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

8 - أعرب الأعضاء عن تقديرهم للمعلومات المقدمة عن برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/MYPOWs_CoCIEE_23June_E.pdf)، مع الإحاطة بأن صياغة هذه البرامج كانت بموجب الإجراءات 2-70 و 2-71 و 2-72 من خطة العمل الفورية بصورتها التي أعاد تأكيدها المؤتمر في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 والمجلس في شهر مايو/أيار 2010.

9 - أعرب الأعضاء عن السرور لملاحظة أن لجنة البرنامج قد اعتمدت بالفعل برنامج عملها المتعدد السنوات في شهر أبريل/نيسان 2010، الذي أقره المجلس بعد ذلك في شهر مايو/أيار 2010. وأعرب الأعضاء أيضاً عن الارتياح للتقدم الجيد المحرز في إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المالية، المتوقع أن تعتمد اللجنة في دورتها المقبلة في شهر أكتوبر/تشرين الأول، وأن يصادق عليه المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.

10 - فضلاً عن ذلك، أبلغ الأعضاء بأن مشروع برنامج عمل متعدد السنوات للمجلس، من الجاري إعداده بتوجيه من الرئيس المستقل للمجلس، سوف يناقش في ندوتين غير رسميتين في يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول، بغية استعراضه واعتماده في دورة المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010. وعلى نفس الغرار، تمت الإحاطة بأن لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ينبغي أن تنظر في برنامج عملها المتعدد السنوات في دورتها المقبلة في سبتمبر/أيلول 2010، مع مصادقة المجلس عليه بعد ذلك في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول.

11 - أحاطت اللجنة في النهاية بأن برامج العمل المتعددة السنوات لم تدرج، نظراً لطبيعتها غير المسبوقة، في جداول أعمال اجتماعات المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية في 2010. ونظراً لأن هذه الأجهزة الرئاسية تعقد دورة واحدة كل سنتين فحسب، فإنه ينبغي استكمال برامج عملها المتعددة السنوات عندما تعاود الانعقاد في سنة 2012، بعد العمل التحضيري الذي يمكن أن يبدأ خلال الفترة المالية الجارية.

الموارد البشرية (نظام تقييم الأداء وإدارته، تناوب الموظفين، سوى ذلك)

12 - أعرب الأعضاء عن تقديرهم للتقدم المحرز والإنجازات المتحققة في ميدان الموارد البشرية، على النحو الذي توضحه الوثيقة التي أعيدتها الأمانة بتنفيذ: (1) النظام الجديد للإبلاغ عن معلومات الإدارة؛ (2) نظام تقييم الأداء وإدارته؛ (3) ثلاث سياسات مهمة تخص الموارد البشرية وتتعلق بمرونة الموظفين، والتمثيل الجنساني، وبرنامج الموظفين الفنيين الشبان.

13 - رحب الأعضاء ببرامج العمل الطموحة في هذه المجالات، التي أعطت توجهاً استراتيجياً جديداً لوظيفة الموارد البشرية، فعبّرت بذلك عن روح الإصلاح التي تعتبر الموظفين الأصل الرئيسي للمنظمة. وفي هذا الخصوص، ركزت المناقشة على النقاط الآتية:

- نوه الأعضاء بأهمية وجود خطة فعالة لتطوير الحياة الوظيفية بغية اجتذاب المواهب الشابة واحتجازها، وإلى الحاجة إلى نظام تقدير لمكافأة الموظفين ذوي الأداء المرتفع؛
- أخذ الأعضاء علماً بجهود الإدارة لتعيين مرشحين داخليين كممثلين للمنظمة إلى حين تنفيذ سياسة المرونة المنتظر في سبتمبر/أيلول 2010؛
- أبلغ الأعضاء بأن أول دفعة تتألف من 15 من الفنيين الشبان للفترة 2010-2011 ستلحق بالمنظمة في سبتمبر/أيلول 2010 واستفسروا عن إمكانية زيادة في عدد الفنيين الشبان لزيادة عدد الموظفين الشبان الذين توظفهم المنظمة في الفترات المالية المقبلة؛
- أعرب الأعضاء عن ارتياحهم للنهج الاستباقي الذي اعتمدته الإدارة لكفالة نشر إعلانات الوظائف الشاغرة على أوسع نطاق حتى تصل إلى المرشحين الفنيين المحتملين في البلدان غير الممثلة تمثيلاً كافياً؛
- كرر الأعضاء الإعراب عن تأييدهم لسياسة المنظمة بخصوص التمثيل الجنساني المتمثلة في السعي حثيثاً لبلوغ هدف الأمم المتحدة وهو تمثيل النساء بنسبة 50 في المائة في الوظائف من الفئة الفنية والعالية.

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية

14 - رحب الأعضاء بالتقرير المرحلي الذي قدمته الإدارة عن تنفيذ خطة العمل الفورية http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/IPA_Progress_Rep_CoC23June_E.pdf، آخذين علماً بتحقيق انجازات كبرى في مجالات تخطيط العمل بالاستناد إلى النتائج، وتقييم الأداء، وسياسة الموارد البشرية، ومعلومات إدارة الموارد البشرية، وزيادة تمكين المكاتب الميدانية، وبرنامج التعاون التقني، وإقامة البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في المكاتب الميدانية، وإصلاحات الهيئات الرئاسية والتغيير الثقافي.

15 - كررت الإدارة الإعراب عن التزامها بتنفيذ الإصلاحات التي يستتبعها تجديد المنظمة دون أن تغفل عن تنفيذ برنامج عمل المنظمة. وأشير، في الوقت ذاته، إلى أن تحويل المنظمة عملية معقدة وتنطوي على مخاطر كبيرة لأنها تضع أعباء إضافية على الإدارة والموظفين. وفي هذا الصدد، تم إيضاح أثر "المنحنى J"، فتم بيان أن الأداء يهبط عادة في بداية عملية للتغيير قبل أن يرتفع من جديد في مرحلة لاحقة. وبغية زيادة الفوائد إلى أقصى حد وتخفيض التعطيل إلى حده الأدنى خلال المرحلة الانتقالية، ينبغي للإدارة أن توجه جهودها صوب الاتصالات الفعالة، وزيادة التوجيه والتدريب، وتقييم المخاطر بصورة يمكن التعويل عليها. وفي هذا الصدد، أبلغ الأعضاء بأن كامل نتائج التقييم الجاري للمخاطر التي تتهدد إنجاز برنامج خطة العمل الفورية بنجاح ستعرض على لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في دورتها المقبلة في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2010، مشفوعة بالنتائج الأولية للمسح الذي يشمل جميع موظفي المنظمة، الذي سيتم الاضطلاع به فيما بين يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2010.

16 - فضلاً عن ذلك أبديت التعليقات التالية خلال المناقشة:

- تم إبراز الحاجة إلى تحقيق توازن أفضل بين مستوى التفصيل في التقارير المرحلية، الذي يرتبط بجانب المساءلة في التقارير المرفوعة إلى الأجهزة الرئاسية، وبين الرغبة في الحصول على تحليل أكثر تناولاً للجوانب النوعية، مع تقديم هذه التقارير في صورة أكثر بساطة. وفيما يخص الاتصالات تم التشديد على أهمية إتاحة الوثائق بسرعة ويسر للأعضاء.
- تطلع الأعضاء إلى الإطلاع على تقدير كلي للاحتياجات المالية لتنفيذ خطة العمل الفورية في الفترة 2012-2013، وهو تقدير يجري إعداده للدورة المقبلة للجنة في أكتوبر/تشرين الأول.

أي مسائل أخرى

17 - *سمات الكفاءة لوظيفة المدير العام*. عمم أحد الأعضاء مشروع توصيف لوظيفة المدير العام، وأوضح العضو أنه رغم عدم استخدام سمات الكفاءة في الفترة الحالية، فمن الممكن استخدامها لإجراء تبادل غير رسمي في الآراء بين الأعضاء.

الملحق

جدول الأعمال

- 1- آخر المعلومات عن الإجراءات المتبعة لوضع سلم بالأولويات للأعمال الفنية للمنظمة
- 2- تصوّر خاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها
- 3- برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية
- 4- الموارد البشرية (نظام تقييم الأداء وإدارته ، تناوب الموظفين وسوى ذلك)
- 5- تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية
- 6- أية مسائل أخرى